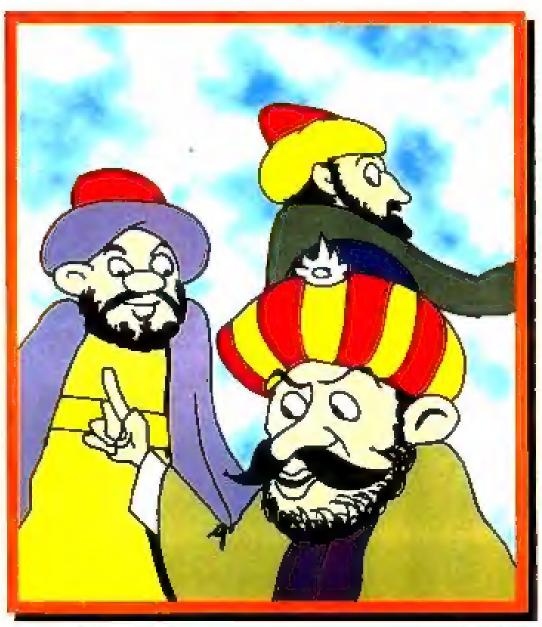
من أسماء الله الحسني

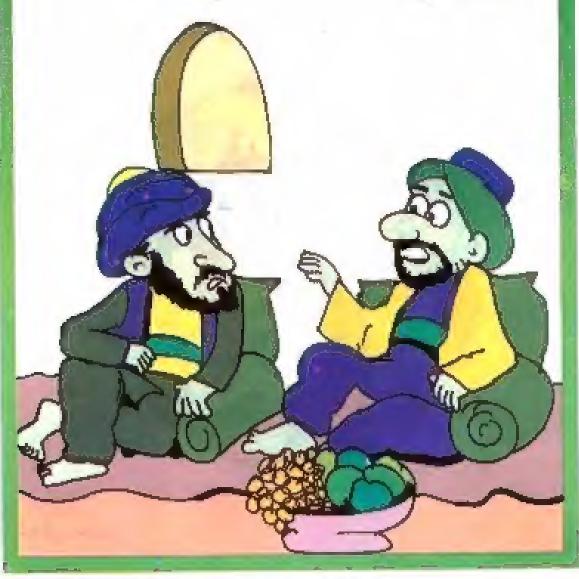
المانع

الشر يعود على عاجبة

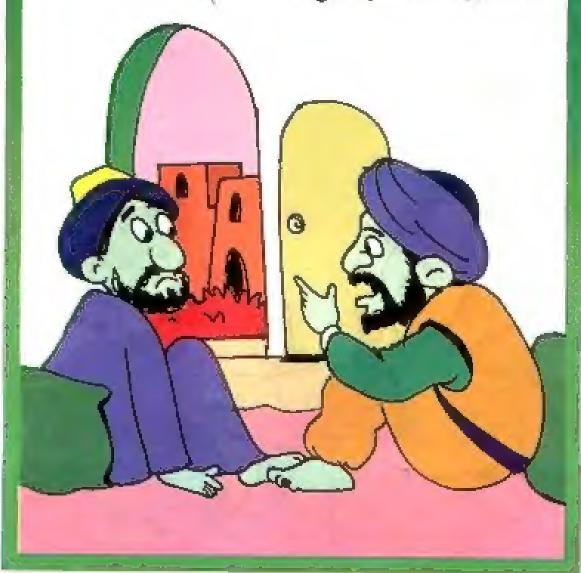


الناشر مڪئيةر مصن نارج على مدني - جيجا

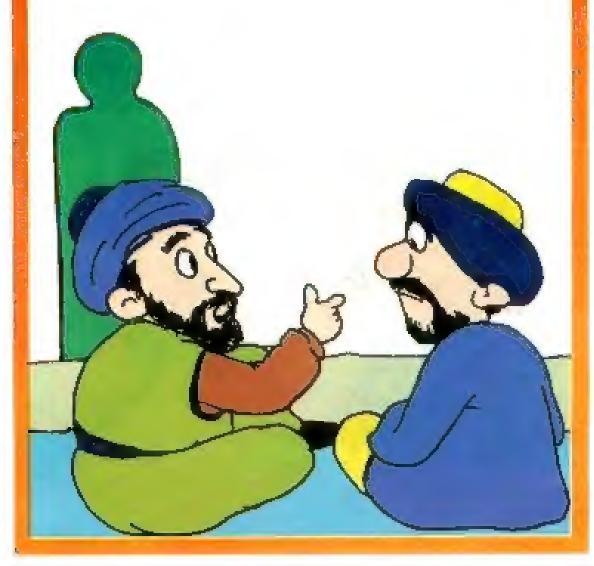
مادة برسيم شوقى حسن ا ـ تحادث الصديقان: ابو حامد وابو جعفر، وكان ابو حامد طيبا، وابو جعفر وكان الاثنان من اصدقاء الجاكم المقربين. طيبا، وابو جعفر: الذكر با صديقي عندما كنا وهذا الدي اصبح حاكما علينا وهذا الدي اصبح حاكما علينا وهذا أله لا اغتراض عليها، والحاكم كما قال أبو حامد: إنها مشيئة الله لا اغتراض عليها، والحاكم كما اعليم رجل صالح.



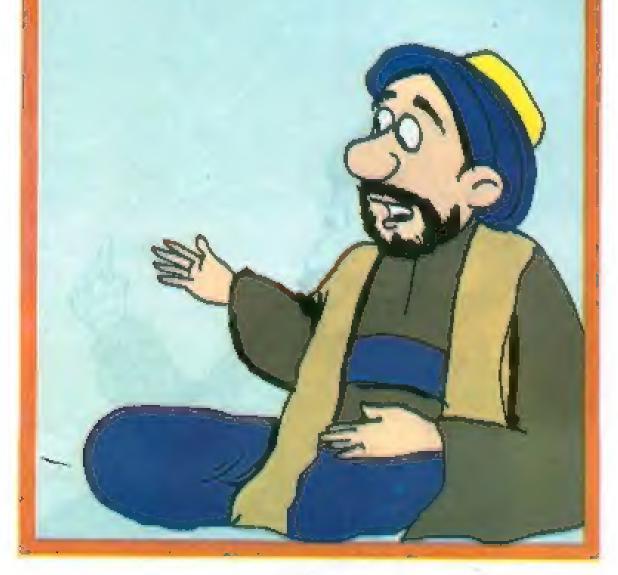
٢ ـ قال أبو جعفر: أنت يا صديقي رجُلٌ طيب ، ولكني أرى غير رأيك فهو لا يصلح أن يكون حاكما ، وقد دعوت الله كثيرا أن يعطيني المال والقوة لأنزع منه الحكم ، وأكون حاكما مكانه . قال : أبو حامد،: هون على نفسك يا صديقي ، فإنا أشفق عليك من هذا التفكير ، والله سبحانه وتعالى يُعطى الملك من يشاء وينزغ الملك تمسن يشاء ، فهو وحدة المعطى والمانع .



٣ - غضب أبو جعفر وقال: المائع عنى أنا؟ ولماذا؟ قال أبو حامد: قد يكون المنعُ هو عين العطاء يا صديقى، فعندما يمنعُ الله ما يتمنى العبد، قد يكون هذا رحمة بعبده، فالإنسان لا يستطيعُ ان يُعيز بين ما ينفعُه وما يعثره، فقد يدعو بالشرّ وهو يحسبُ أنّه يدعو بالشرر وهو يحسبُ أنّه يدعو بالشرر وهو يحسبُ أنّه يدعو



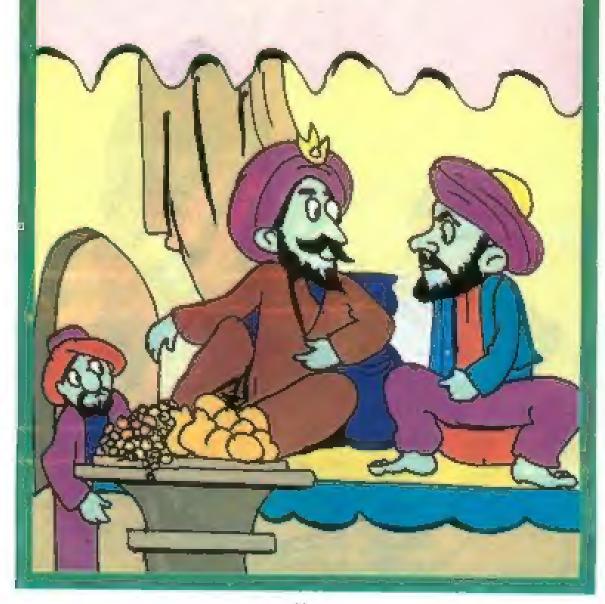
٤ ـ قال ابو جعفر : اكاد أصدق حديثك با صديقى ، واقع بما أنا فيد من بعضة ، ويكفى أن صديقها الحاكم يستعين بنى فى أمور كيرة . قال ابو حامد : حسنا با صديقها الواث منع الغطاء وعدم اجابة الدُعاء تكون فى حالات كثيرة هى عين الغطاء ، فأنت عندما تطلب المال مثلاً لا تدرى النفقه فى الحلال أم فى الحرام ، فتصبح من اصحاب النار .



ه ـ قال أبو جعفر : كفي يا أيا حامِد . قال أبو حامد : استمع لما أقول يا أبا جعفر ، حتى يرتاح قلبك . قاللَهُ سُبحانه وتعالى كثيرا ما يمنع الشرّ عن عباده ، ويصرف عنهم الأذى الذى يُلحقه الإنسان بأخيه الإنسان . قال أبو جعفر : ألا تنوى زيارة صديقنا الحاكم يا أب حامد ، فهو يُسالُ عنك .



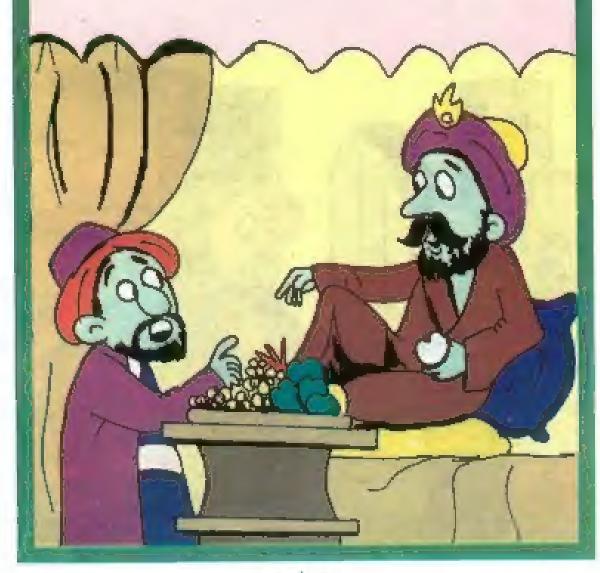
٦ - قال أبو حامد : سازوره غذا إن شاء الله . وفي اليوم السالي رأى أبو جعفر صديقه أبا حامد يجلس مع الحاكم ويضحكان معافشعر نحوه بالغيرة والحسد ، وقال : لابد أن أعمل على التفريق بينهما



٧ _ دعا الحيثُ أبو جعفر صديقه الطيب أبا حامد إلى العداء عنده في بيته ، وقدم له الطُّعام وقد أكثر فيه من النُّوم ، وكان الطُّعامُ لَذَيْذًا ، فَأَكُلُ أَبُو حَامَدٍ مَنْهُ كُثِيرًا . ۸ _ وقبل أن ينصرف أبو حامد ، قال له أبو جعفر : أعلم أنَّك السوم على موعد مع صديقنا الحاكم . قلا تقوب منه كثيرا فيشم وانحة الشوم فيتأذّى منها ، فهو بكرهها وأنا أدرى منك بما يُحبُه وما يكرهه .



٩ ــ وقبل أن يذهب أبو حامد إلى موعده مع صديقهما الحاكم ،
 سبقة إليه أبو جعفر وقال له : إن أبا حامد يقبول للساس إن والحمل خبيثة ، وإله يتأذى منها كثيرا ، فضلا عن أنه يُثيرُهم عليك .

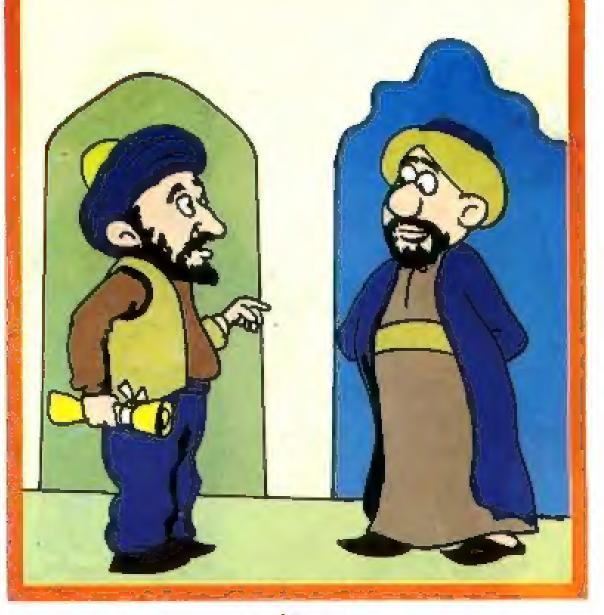


۱۰ معدد الله عدد الله عديقه الحاكم ، كان يتحاشى ال يقوب عدد ، حتى لا يشمّ رائحة النّوم فقال الحاكم في نفسه عدق المو جعمر ، فأبو جامد يضعُ يده على أهد حتى لا يشمّ رائحتى ، ويبدو أنّ ما قاله أبو جعفر عميح

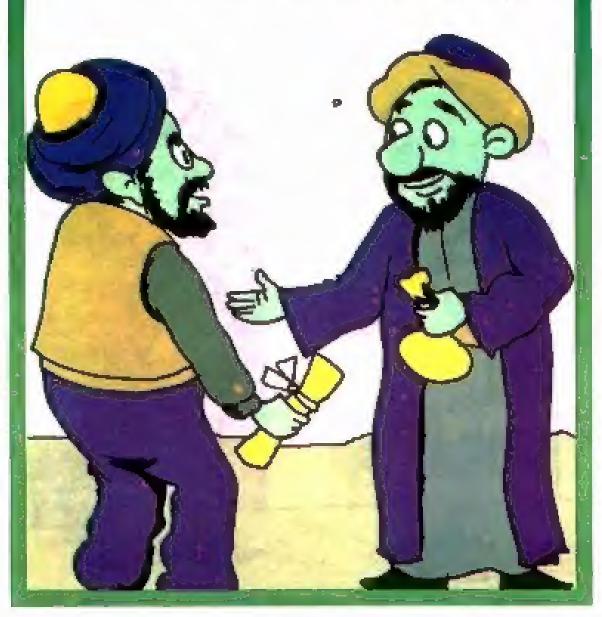




۱۲ - عند خُروج أبى حامد من عند الحاكم ، قابله آبو جَعَفر وسأله : ما هذا الذي معلك ٢ قال أبو حامد : هي رسالة أمرتي صديقًا الحاكم أن أوصلها إلى تابعه في بلدة قريبه . قال أبو جعفر في نفسه : لابُدُ أنْ أبا حامد سيحصل على مال كثير لأداء هذه المهمئة . فلا بد أن أذهب أنا بدلاً منه .



۱۳ ـ عرض ابو جعفر على صديقه ابى حامد ، الف دينار ليأخَدَ هو الرّسالة ليوصّلها ، ويُرجّهُ من غناء السفر . فأخَدَ آبو حامِدِ الألف دينار وشكر أبا جعفر على مُروءتِه ، وقال ؛ يعم الصديق انت يا أبا جعفر ، فأنت تعلم أن ليست لدى وسيلة انتقبل بها فتحمّلت عنى المشقة ، وأعطيتى مالا ، فشكرًا لك يا صديقى .



١٤ _ أخذ أبو جعفر الرّسالة . ومسافر بهما إلى حيث نال الجنواء الَّذِي يستحقُّه ، والإحظ الحاكم غياب أبي جعفر ، فسأل عنه اتباعه فقيل له : إنَّه لم يَظهرُ مُنذَ آيَام ، ولا يوجدُ الآنَ إلاَّ أبو حامد . ۱۵ - فسألهم في ذهشة: أبو حامد ؟ وأين وجدتموه ؟ قالوا:

زراة في السّوق كلّ يوم يبيع ويشترى . قال : على به . فلما جماء

مأله الحاكم عن الرّسالة ، فأخبره بما جرى ، فسأله عن سبب وضع

يده على أنفه وهو يُحادثُه . فأخبره بنصيحة أبى جعفر له . ففهم

الحاكم الأهر على حقيقته . وقبال أبو حامد في نفسه سُبحان الله

الذي يصرف الأدى الذي يلحقه الإنسان بأخبه الإنسان .

